رؤية تاريخية لريادة الأعمال الفنية

A historical vision of artistic entrepreneurship

م. د/ لمياء عبد الحميد عبد النور عبد الدايم

مدرس أصول تربية فنية –بقسم علوم التربية الفنية

Dr. Lamiaa Abdel Hamied Abdel Nour Abdel Dayem

Teacher of Art Education Fundamentals - Department of Art Education Sciences

lamiaaabdelhamied@gmail.com

- **ملخص لفكرة الدراسة:**

يعد ريادة الأعمال نوعًا من أنواع الفنون الفكرية والإدارية والأقتصادية ، ويستطيع أي إنسان أن يصبح رائداً في قطاع الأعمال، وريادة الأعمال الفنية لها عدة أدوار مهمة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية ، وريادة الأعمال لها دور هام فى القدرة الأبداعية للحرف الفنية فى شتى المجالات الفنية المختلفة، وهنالك أنواع عديدة لريادة الأعمال الفنية تختلف بدرجات متفاوته تختلف بين الفرد والأخر، فالريادة الفنية التاريخية يمتلكها صاحب الموهبة ، وهى دلاله على المهارات المستخدمة لإنتاج المنتجات أو السلع أو الأعمال الفنية على مر الزمن، وتحمل صفات وقيم جمالية ضمن التعريفات والخصائص لها مثل: المهارة – الحرفة- الحدس- المحاكاه.

فريادة المشاريع الفنية لها أساليب مختلفة للتسويق منتجاتها الفنية على مر التاريخ ، فالفنان هو ذلك المبتكر ذو الأفكار الغريبة عن التقليد، ويكون سابقاً لعصره ، ويضنه الناس أشبه بالمجنون، نظراً لتميز أفكاره، لكنه فى الواقع أكثر الناس خيالاً واحساساً بالخامة والعمل الفنى الذى يقوم بصياغته وإنتاجه ،فالفنان الريادى هو ركيزة الحضارة والقائد الكفء لقاطرة التطور، فدخولة لأى مجال عملى أو علمى فقد يحوله من العالم المعقول الى العالم اللامعقول، ويمكنه الحدس والتنبؤ بالمستقبل عن طريق شفافيته وإلهامه وأحاسيسة المرتفعة، وقدرته على قراءة الأمور فى الحياة، وعلى هذا يصيغ إنتاجه الفنى حسبنا يتوافق مع العصر الذى يعيش فيه، ومهما كانت أدواته وخاماته المتوفرة بسيطه وبدائية فيمكنه أن يجعل ويشكل منها إنتاجاً فنياً عظيماً يساهم على نهوض الحرفه أو المهنة بشكل مستمر على مدار الزمن ، مما يتيح له الفرصة بتسويق منتجه وعمله الفنى، مما يؤدى إلى إقامة المشاريع الريادية الفنية الصغيرة أو منتهى الصغر ويزيد قيمة المنتج فنياً ومادياً، ويجعله أكثر حرصاً على تطوير مشروعة الريادى ومنتجة الفنى بإستمرار على مر التاريخ.

Abstract:

Entrepreneurship is a type of intellectual, administrative and economic arts, and anyone can become a pioneer in the business sector. Artistic entrepreneurship has several important roles in the economic, social and historical sectors, and entrepreneurship has an important role in the creative capacity of artistic crafts in various artistic fields. There are many types of artistic entrepreneurship that differ in varying degrees that differ between the individual and the other, the historical artistic leadership possesses the owner of the talent, and it is an indication of the skills used to produce products, goods or works of art over time, and it carries aesthetic qualities and values within the definitions and characteristics of it such as: skill - craft Intuition - simulation.

The leadership of artistic projects has different methods of marketing its artistic products throughout history, so the artist is that innovator with ideas alien to tradition, and is ahead of his time, and people make him look like a madman, given the distinction of his ideas, but in reality he is the most imaginative and a sense of raw material and artistic work that he formulates

and produces. The pioneering artist is the pillar of civilization and the efficient leader of the locomotive of development, so his entry into any practical or scientific field may transform him from the reasonable world to the unreasonable world, and he can intuition and predict the future through his transparency, inspiration, high feelings, and his ability to read things in life, and on this he formulates his artistic production according to us. It corresponds to the era in which he lives, and whatever his tools and materials available are simple and primitive, he can make and form a great artistic production that contributes to the rise of the craft or profession continuously over time, giving him the opportunity to market his product and his artistic work, which leads to the establishment of artistic pioneering projects Small or very small and increases the value of the product technically and materially, and makes it more keen to develop the entrepreneurial project and the artistic producer continuously throughout history.

Keywords:
Historical vision, entrepreneurship, artistic projects.

- **مقدمة البحث:**

تاريخ ريادة الأعمال مر الفكر الاقتصادي العالمي عبر العقود بحقب زمنية قامت على فرضيات العلماء الاقتصاديين ، ومن تلك الحقب التي مرت على العالم في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر (١٨٨٠م)، أن تحول تركيز علم الاقتصاد من مفهوم الاقتصاد الكلي (Macroeconomic) إلى مزيد من التركيز على مفهوم الاقتصاد الجزئي (Microeconomic)، وسيطرت حينذاك "نظرية التوازن "(Equilibrium Theory)، حيث كان يصنف الأفراد بأنهم إما منتجون، أو مستهلكون وسيطر البحث عن حالة التوازن على الأطروحات الاقتصادية المتتابعة، وأغفلت تلك الحقبة دور رائد الأعمال في التحليل الاقتصادي، بالرغم من ظهور دراسات العالم الكبير شومبيتر (1950 -1883" Schumpeterم")؛ الذي تبنى مدخل أن النظام الاقتصادي عندما يكون في حالة توازن بين العرض والطلب، فإن رائد الأعمال هو الذي يكسر حالة التوازن المسيطرة على النظام الاقتصادي، وذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة، وأساليب إنتاج حديثة، ويرجع مفهوم ريادة الأعمال للاقتصادي الفرنسي كانتيلون Cantillon حيث عرف الريادة بأنها " التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة أوالاتجاه، وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الإنتاج لإنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق وأهم الإسهامات في وضع تعريف واسع لهذا المفهوم كانت للخبيرين الاقتصاديين جوزيف شومبيتر(Joseph Schumpeter) وفرانك نايت(Frank Knight) خلال القرن العشرين، حيث يعرف جوزيف ريادة الأعمال بأنها " عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية.

وعرف الإتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٣ ريادة الأعمال بأنها "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والإبتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة".

- **المشكلة:**

لريادة الأعمال الفنية تاريخ طويل ،فهى تشمل إنشاء مشروع فنى صغير أو متناهى الصغر ،كذلك أساليب القيادة والتسويق والقدرة على دراسة الجدوى للمشروعات ودراسة المخاطر،ولم يسجل الى الآن ما تم من تاريخ ريادى للأعمال الفنية على مدار الزمن ،ويسعى هذه الدراسة للكشف عن التطور الزمنى لسوق الاعمال الفنية وأساليبه.

- **ومن هنا جاء سؤال البحث:**

س:كيف يمكن تأريخ ريادة الأعمال بالفن للاستفادة منها فى بناء مشروعات فنية جديدة؟

- **أهمية البحث:**

1- التعرف على التطور الزمنى لسوق الأعمال الفنية وأساليبة.

2- إلقاء الضوء على التخطيط الزمنى لتدرج التغير والتطوير فى ريادة الأعمال الفنية.

3- وضع تصور مستقبلى لتطور ريادة الاعمال الفنية بميدان التربية الفنية.

- **أهداف البحث:**

١-التعرف على تأريخ ريادة الاعمال الفنية والصناعات الفنية فى ذلك العصر واسباب ركود وازدهار وكيفية تسويق هذه الصناعات.

٢- القاء الضوء الحرف الصناعية الفنية فى العصور المختلفة وخاصة (الحملة الفرنسية) وعهد محمد على والفتره التى تاليه(الطولونيين - والاخشيدين) وتدرجها للوصول الى مشاريع ريادية صغيرة .

4- الاستفاده من التأريخ ريادة الاعمال للمشروعات الصغيرة والربط بينها فى بيناء تصور مقترح مستقبلى للمشاريع الريادية الفنية الآن.

- **مصطلحات البحث:**

- **رؤية تاريخية:**

الرؤية التاريخية أو الأصول التاريخية فهي تعتبر محصلة عوامل ومؤثرات وأحداث وفترات وأشخاص ومجتمعات وعوامل مختلفة ، فالدراسة التاريخية للمجتمع تعين علي فهم تطور الحقبة التاريخية و معرفة مواجهة مشكلاته بصورة أكثر وضوحا علي أساس التعرف علي أهم القوى السياسية والاقتصادية والثقافية التي تشكل المجتمع[٢]وأثرها علي خلق ما يواجهه بة المجتمع حين ذلك الوقت ، ومما يجعل للدراسات التاريخية أهمية كأصل من أصول التاريخ هو أهمية تتبع العلاقة الجدلية بين الفكر التربوي للمشروعات الريادية الفنية وبين العوامل والقوى الاجتماعية السائدة في هذه فترة من فترات هذه الدراسة التاريخية بما يحويه هذا الفكر من أحداث زمنية ومدى تاثيرها على البشر من اذدهار وانهيار وتطوير ومن انعكاس أراء الفلاسفه والمؤرخين فى هذه الحقبة الزمنية،[٣]وما إلي ذلك مما يجعلنا نستفيد من هذه الدراسة في فهم العلاقة الجدلية بين الواقع الاجتماعي لمجتمعنا المعاصر وبين الاحداث الزمنية السابقة فى ذلك العصر , فكلما جاء جيل عالج المفهوم الذي كان عليه الجيل السابق مع الاجتهاد في تحسينه وتطويره ، وإن دراسة الاصول التاريخة تعتبر عنصراً مهماً لزمن المعاصر ، لأنها تظهر حركة المجتمع وتفاعلاته وتأثيره على المجتمع المعاصر, فالكثير من المشكلات المعاصرة لا يمكن فهمها إلا في ضوء دراسة العوامل والقوى التي أثرت فيها في الماضي ،بما أن ريادة الأعمال الفنية بدأت مع بدء الحياة الإنسانية والمهنية, فالأحداث التاريخة لا حصر لها بما دونه المؤرخون فى الفترات الزمنية المختلفة ويتعدى الكتب والمجلدات بل انه كان قبل ظهور الكتابة [٤]

- **ريادة الأعمال الفنية:**

فالريادة هي القدرة و الرغبة في تنظيم و إدارة العمال الفنية ذات الصلة بها، حيث يعتبر المشروع الفنى الريادي الأساس في بناء و تطوير الأعمال القادرة على المنافسة و الدخول إلى الأسواق الخارجية[٥]

عرف بيتر دريكر عام 1985 الريادي بأنه الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الإقتصادية من

إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة،أما جيفري تيمنز عام 1994 عرف الريادي (المبادر الفردي)

بأنه الشخص المبدع الذي يبني عملا متميزا من لاشيء ، فالريادي هو الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة و ينظم الآليات و المتطلبات الإقتصادية و الإجتماعية ، وكذلك القبول بالفشل و المخاطرة .ولديه القدرة على طلب الموارد و العاملين و

المعدات و باقي الأصول و يجعل منها شيئا ذا قيمة، و يقدم شيئا مبدعا و جديدا ، و كذلك يتمتع بالمهارات ،الخصائص سواء الإدارية والفنية و الإجتماعية و النفسية التي تمكنه من ذلك[٦]

- **إن المشروع الفنى الريادي لابد أن يتوافر فيها ثلاثة عناصر أساسية وهي [٧]**

-الأفراد الرياديين الذي لن يكون هنالك إبداع بالفن من دونهم.

-البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية الفنية ، الثقة، المثالية، الإبداع، التحوط للفشل ، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية.

-البعد البيئي المرتبط بالتنوع بالأسواق.

- **و بناء على ما تقدم ، يمكن تحديد الجوانب الرئيسية في الريادة الفنية كما يلي:**

-هي عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة.

-تخصيص الوقت و الجهد و المال.

-تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة.

-الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

- **منهجية البحث:**

يتبع البحث المنهج التأريخى المرتبط بالإيطار النظرى .

- **الإطار النظرى:**

نستعرض فى هذا البحث مجموعة من الحقب التاريخية نسرد فيها مجموعة من الصناعت المصرية الفنية والحرف الفنية لمنتجات والسلع الفنية ،والمراحل تطوريرها الى مشروعات ريادية فنية الصغيرة ومتناهية الصغر،ومدى تأثرها بالاحداث التاريخية المختلفة للعصور من حيث ازدهارها واضمحلالها ونتناول من هذه العصور التالية مثل (العصر العثمانى – الحملة الفرنسية – محمد على – العصر الطولونى-العصر الاخشدى).

وفى العصر العثمانى بلغت الصناعة المصرية أروع نشاطها، وعندما فتح العثمانيون مصر أخذ السلطان سليم الأول العديد من أمهر الصناع الى الاستانة،وقد أثر ذلك فى الحرفيين والصناعة معاً بعض الوقت ولو أنهم عادو بعد ذلك بناء على أوامر من السلطان سليمان القانونى ابن السلطان سليم الاول وذلك فى أعوام ٩٢٥ه/١٥١٩م[٨]

وكانت الصناعة بصفة عامة فى أواخر القرن الثامن عشر متأخرة فقد أختفت بعض الصناعات المهمة وأختفى معها أسراراها ،مما نتج عن هذا التأخر هبوط مستوى الرقى والابتكار فى الفنون وغيرها من الفنون الصناعة ، ولذلك أقتصر الحرفيين على تقليد مايرد اليهم من الاستانة دون التعديل فيه حفاظاً على شكله ومستواه ، وكانت طرق الانتاج كانت بدائية الصنع،و مما لاشك فيه أن فى أواخر القرن الثامن عشر أصبحت الصناعة المصرية بالتدهور منذ العهد المملوكى[٩]

وبالرغم من أن الرأى العام لم يكن ضد الاعمال اليدوية ،وكان الحرفيون يحتلون مركزاً ثابتاً بالنسبة للتجار ،ونتيجة لانحلال الفن للحد من الربح الكثير الذى تسببه التجارة ماعدا بعض المهن المحتكرة من الاقلية وكانت الحرف اليدوية تحتل مركزاً شرفياً ، وجميع العناصر التى ذكرت قد تكون عناصر دائمة فى تاريخ عصر الأقتصادى ومسئولية تدهور الصناعة كانت تقع حسب ماقاله الملاحظون الأجانب الذين عاشوا فى مصر على الفتح العثمانى لمصر وعلى نتائجها المباشرة أو البعيدة ،وكذلك على التغيرات التى أثرت بدخول الأوربيين إلى الشرق الأسلامى:[١]

- **نظرة العثمانين الى الطوائف الحرفية فى مصر العثمانية ، فى ابان الغزو الفرنسى: لمصر(١٢١٣ه/١٧٩٨-١٨٠١م) ودورهم الاقتصادى:**

ولا يمكن اعتبار العثمانين العامل الوحيد فى تدهور الصناعة فى مصر ،ولكنهم كانو أحد العوامل التى ادت الى هذا التدهور ،حيث إن القلاقل السياسية التى شهدتها مصر قبل عهدهم،كان لها أثر فى هذا المجال، وإذا كان الفرنسيون قد عملوا على تنشيط بعض الصناعات أثناء احتلالهم لمصر ،فقد كان هذا من أجل مصلحتهم ، خاصة بعد تحطيم الاسطول الفرنسى فى موقعة أبى قير البحرية عام1798 م ، وعندما أقامو بعض الصناعات حرموا على المصريين الاشتغال بها خشية أن تنتقل أسرار الصناعة الفرنسية الى المصرين ولذلك لم يكن للفرنسين أثر بالنسبة للحرفيين أو الصناعة المصرية الإ قليلا بالاضافة الى أنهم قد مكثو بالبلاد فترة قصيرة،عين خلالها نابليون بعض مشايخ الحرف فى الديوان .

لقد أصبحت مصر بعد تحطيم الاسطول الفرنسى فى موقعة أبى قير البحرية ومحاصرة الأسطول الأنجليزى للشواطئ المصرية مفقودة الصلة بالخارج ، واشتدت حاجة الجيش الفرنسى إلى الملابس والاسلحة والذخائر ،وخاصة بعد ماقلت الواردات من الخارج ورفع أسعارها مما دعا الى إنتاجها محلياً ، لتصبح عملية مربحة فقد كانت الصناعة المصرية عند دخول الفرنسيين من الانواع الصغيرة المتأخرة، مثل: الصناعات الغذائية كطحن الغلال والذرة واستخراج السكر وصناعة الملابس فى غزل القطن والكتان والجوخ بالمغازل اليدوية فى القرى أما الحرير يصنع فى القاهرة والمحلة الكبرى ،وكان العقادون يصنعون القيطان (الكردون) الشراشيب من القطن وصناعات أخرى مثل نحت الاحجار والجبس والمصيص والأعمال اللازمة لفنون المعمار وصناعة الاوانى الفخارية والزجاجية والشمع وصناعة الفن واصلاح النحاس وتبيضة وأعمال العاج والكهرمان وصك النقود ، ويلاحظ أنه كان لا يشتغل العمال المصريون فى مصنع الجوخ الذى أنشأه الفرنسيون وذلك بحجة انتقال أسرار الصناعة الفرنسية الى المصريين وعلى هذا لم يستخدم أى عامل مصرى فى المصنع.[١٢]

ويمكن القول بأن الحملة الفرنسية ضربة عنيفة الى النظام الأقطاعى الذى كان يتمثل فى قوة المماليك ،وذلك بمصادرة أموالهم وأملاكهم وقتل بعضهم ومهد ذلك الطريق لمحمد على الذى قضى عليهم فى مذبحة القلعة ،وكما اهتمت الحملة الفرنسية بدراسة الامكانات الصناعية وتنظيمها فى مصر،كما وضع الفرنسيون مشروعات للاصلاح الاقتصادى فى مصر لم يتمكنوا من تنفيذها لجلائهم عن البلاد ، حتى نفذت فعلاً فى أثناء القرن التاسع عشر ونتج عنها تقدم مصر الاقتصادى ومن تلك المشروع الذى أعدة (منو) المهندس الفرنسى فى ١٢١٦ه/٢٠يناير عام ١٨٠١م، لإصلاح نظام الضرائب ونظام ملاحية الاطياف وعرف بإسم المشروع العظيم.[١٣]

وفى مجال الرسم: تشير تقارير علماء الحملة الفرنسية على مصر يهمل المصريون المتحدثون العلوم الفنية بعكس اسلافهم ،وأن المصريين والنوبين يجهلون رسم الصور الانسانية ، فقد حدث أن الاستاذ (ريجو) الرسام الفرنسى حاول أن يدرس ملامح السكان وعندما أغرى أحد النوبيين بالنقود لكى يرسمه وبعد رسم الخطوط الأوليه وبداية التلوين على اللوحة فزع وصرخ صرخة مرعبة وصاح فى الشارع أنه قادم من بيت نزعوا فيه رأسه ونصف جسدة وعدما دخولهم المرسم أيضا انتابهم الفزع .[١٤]

- **تطور الحرف الصناعية فى عصر محمد على :**

ولما تولى محمد على حكم مصر لم يكن الطريق أمامه سهلاً فقد قابلته مشكلات عديدة وصعاب مختلفة عندما بدأ فى إنشاء المصانع المصرية ،فلم يجد الأيدى العاملة الفنية المدربة، ولذلك استعان بالاوربين ،وخصص لهم أماكن معينه ، وواجهته مشكلة أخرى فى إحضار العمال المصريين، ولكنه استخدم الوسائل نفسها التى اتبعها فى تجنيد الجيش ، فطريقة استخدامهم واحضارهم هى نفسها التى كان يجند بها جيشه .

كما أدخل محمد على صناعات جديدة كحلج القطن وكباسته،كما أهتم محمد على بإستراد الآلآت الحديثة (من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية) ثم صناعة تبيض الأرز واهتم بصناعة (النيلة) واحضر لها الخبراء واستخدام النساء فى هذه الصناعة ومتابعة انتاجه ومعاقبة كل مقصر فى العمل ،وتوسع محمد على فى بعض الصناعات ومنها صناعة الغزل والنسيج مع العمل على توفير المواد الخام والعمال والفنيين كما انشاء محمد على صناعة الزجاج ،وعمل على تشجيع الصناعة المحلية وارسل عمالاً كثيرين الى الخارج للتدريب وكما اهتم بصناعة الورق وعلى توفير المواد الخام .

وقد استعان بدراسة علماء الحملة الفرنسية ،لكى يقيم نهضة مصر فكان مستشاروه من الفرنسيين ،وذلك بإتباعة الطرق الحديثة فى الرأى وإقامة المصانع الكبيرة التى كانت تشابه المصانع المشيدة فى أوربا فى ذلك الوقت ، هذا بإلا ضافة إلى إنشاء الشركات التجارية ووضع المقاييس والمكاييل وتقرير مصير العملة[١٥]

قد واجه محمد على مجموعة من الصعوبات فى النهوض بالصناعات المختلفة بعد مرحلة التدهور التى تعرضت لها خلال العصر العثمانى (١٧٩٨-١٥١٧) ونستعرض فى هذا البحث ، الأسآليب المختلفة والوسائل المتعدده فى انشاء المصانع والاستعانة بالاوربيين وتطبيق مايعرف ((التجنيد الصناعى))لإدخال العنصر المصرى فى إطار هذا التطور الجديد الذى شهدته مصر خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر ،كما أرسل محمد على البعثات الى اوربا فى كافة التخصصات لخدمة هذا الهدف،وأحضر الآلآت والمعدات المتطورة للنهوض بالصناعة غير أن هذه النهضة الجديدة مالبثت أن تأثرت بالنتائج التى ترتبت على أوضاع مصر السياسية بعد عام ١٨٤٠[١٦]ولم تقتصر دراسة الحرف على الجانب الصناعى ،بل تعددت ذلك الى مختلف أنواع الحرف الموجودة فى المجتمع المصرى ،وانضمام بعض الحرفيين الى الطرق الصوفية ،ومساوئ النظام الحرفى ومزاياه ،والدراسة فى مجملها تعالج جانباً مهما وحيوياً من جوانب تاريخ مصر الاجتماعى والاقتصادى ، ولعل دراسة هذا الجانب من خلال الحرف والصناعات فى عهد محمد على تعطينا فكرة وافيه عن إحدى الدعامات التى شكلت عنصراً مهما فى حياة المجتمع المصرى فى ذلك الوقت ،بل فى عصرنا الحاضر أيضاً، ونقصد بها الطبقة العاملة ،أو مجتمع الحرفيين الذين لعبوا أدواراً مهمة عبر تاريخينا الطويل ،فقدكانت لهم أدوارهم وتأثيرهم السياسى والأقتصادى فى المجتمع المصرى ،وكانو المحور الأساسى فى عهد محمدعلى ،الذى أقام عليه الصناعات المختلفة سواء أكانت مدنية أم حربية[١٧]

وعندما أنشأ محمد على هذه الصناعات لم تكن عنده الايدى الفنية المدربة ، نظراً للظروف التى مرت بها مصر قبل عهده بزمن طويل ،والتى كان لها أثر كبير فى توجيه وضربة عنيفة الى هذه الطبقة من الطبقات المجتمع المصرى .

الطوائف الحرفية الموزعة فى البلاد المصرية وتبعية هذه الحرف لأجهزة الادارة مثل: المحتسب وأمين الخردة والمعارجى والضرائب التى كانت تفرض عليهم ،ثم بعد ذلك العناصر المكونة للطائفة الحرفية ممثلة فى الشيوخ الطائفة ،وشيخ الحرفه ،ويتم ذلك بالإنتخاب ثم بعد ذلك الصبى والاسطى والعريف والنقيب [١٨]وقسمت الحرف الى حرفة خاصة بالصناعات الغذائية وتشمل طحن القمح والخبز ومعامل التفريغ الزيت السكر الخل صناعة الحلوى اللبن وصناعة خاصة بالكساء وتشمل الغزل وتبيض الثياب وغزل القطن والصوف والحرير والكتان والصباغة والتطريز والمدابغ وصناعات خاصة بالسكن والتأثيث ومختلف الصناعات الأقتصادية وتشمل صناعة البناء وهم البنائين ونحاتى الحجر والحدادين والنشارين وصانعين الزجاج والنحاسين والحصرين وصانعى الشبك والفخارين والسباخين وصناعات اخرى ، وصناعات ترفهية مثل المهرجون والرقص الشعبى والقرداتى والحواه،وصناعات حربية و بحرية [١٩]وكانت المشاريع الصناعية تعرض على المجتمع العلمى لدراستها ،واقتراح مايتبع لتنفيذها ،وكان مهندسو الحملة الفرنسية يتولون الأشراف على إدارتها ،ووضعوا أسساً للصناعة الحديثة لما بعد ذلك ، وامتدت بذورها حتى الوقت الحاضر ، وقد أندثرت معظم هذه الصناعات إثر خروج الفرنسيين من مصر، ومع ذلك أن قيام الفرنسيين فى مصر وتشجيعها والنهوض ببعض الصناعات ليس دليلاً على الرقى

بالصناعة المصرية ؛[٢٠]لكن كان ذلك لمصلحتهم فقط لأن هدفهم يتركزاً أساساً فى جعل مصر سوقاً رائجاً لتصريف منتجاتهم بعد إنتهاء حصار الاسطول الانجليزى للشواطئ المصرية ، يمكننا القول بأن عهد الحملة الفرنسية كان عهد ركود إقتصادى سواء فى التجارة أو الزراعة أو الصناعة، ولايمكننا أن للحملة الفرنسية لها تأثيراً قويا فى تطور الانظمة الاقتصادية .

انهيار الامبراطورية فى عهد محمد على واثر ذلك على الصناعة فهنالك اسباب خارجية ومنها موقف انجلترا وفرنسا من المسألة الشرقية والمسأله المصرية والظروف التى ادت الى دور فرمان ١٢٥٧ه/ ١٨٤١م واتفاقية لندن فى العام نفسة مما أثر على الصناعة المصرية،وهناك عوامل أخرى أدت الى انهيار الصناعة العوامل الطبيعية والقوى المحركة ،وقد حاول محمد على أن يستخدم قوة المياه بإعتبارها قوة محركة،وحاول أيضاً أن يتغلب على مشكلة لنقص الوقود وسوء الادارة حيث كان النظار يتبارون فى خفض التكاليف مما كان له أثره فى الانتاج وجودته،بالاضافة الى ظهور كثير من مظاهر الفوضى والأهمال ،ومما تعرضت له المواد الخام التى حاول محمد على أن يوفرها ،وقد ظهرت مشكلة نتجت عن تخزين هذه المواد الخام التى حاول محمد على أن يوفرها ،وقد ظهرت مشكلة نتجت عن تخزين هذه المواد الخام ،فهناك أماكن عانت نقصاً شديداً منها فى حين أن أماكن أخرى زادت عن طاقتها[٢١]

وهناك عوامل أخرى كثيرة لها الاثر فى تدهور الصناعة ،بل وأنهيارها كإرتفاع نفقات الانتاج،وهبوط مستوى العمال ،وذلك من حيث الكفاءة الفنية ،وقد حاول محمد على التغلب على هذا العامل ،حيث أرسل العديد من العمال الى الخارج واستقدم الخبراء فى مختلف المجالات ،ومن عوامل تدهور الصناعة أيضاً شراء الآلآت بأعلى الاسعار ،مع أن بعضها غير صالح للعمل فى مصر،بالاضافة الى أن بعضها لم يكتمل صناعته،كما أن استخدامه للعدد الكبير من العمال الأوربين أدى الى دفع أجور عالية لهم مقابل الاقامة فى مصر،وقد تحملت الحكومة وحدها القيام بالتصنيع متبعة فى ذلك سياسة الاحتكار مما كان له أثره فى التدهور الذى حل بالصناعة ،ولم يطرأ أى تغيير على شخصية الطبقة المتوسطة رغم نموها[٢٢]ومع ذلك فقد وجهت ضربة عنيفة الى صغار الحرفيين فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر نتيجة للمنافسة الاوربية ولم تتقدم المهن الحرة فى هذا الزمن ، ورغم أن النظام الصناعى السائد فى القرن الثامن عشر كان نظام الوحدات الانتاجية الصغيرة التى تنتج حسب الطلب ويزودها العملاء بالمواد الاولية أحياناً،فقد بدأت عناصر الرأسمالى تتسرب الى الصناعة المصرية أذااعتاد كبار التجار فى المدن تمويل الصناعى فى الريف وتشغيلهم لحسابهم الخاص ينتجون وفقاً للمواصفات التى يضعها التجار، يتضح من ذلك أنه رغم بقاء النظام الصناعى التقليدى على حالة واحتفاظ أرباب الحرف ببعض الاستقلال فى توجيه الانتاج ، فإنهم أصبحو فى الواقع خاضعين لرقابة غير مباشرة ، فكان التجار يقدمون المال للصناع ويحصلون منهم على السلع المصنوعة مباشرة بدلاً من شرائها من الاسواق وفى الصناعات التى تنتج سلعاً للسوقين المحلية والعالمية أوالتى تتطلب استعمال الآلآت ومواد أوليه يعجز العمال عن تدبيرها بانفسهم كانت هناك مصانع كبيرة نوعاً ماينتظم فيها العمال تحت إشراف رب العمل وأحياناً يكتفى بالاشراف والتوجيه ،ومراقبة الصنف ومباشرة عمليات البيع والشراء[٢٣]

أماعن تحديد السعر ،فقد كان هدف السلطات الحاكمه هو حماية المستهلك فلا يمكن بيع السلع بأعلى من السعر المحدد،وكان البائعون أحراراً فى أن يبيعوا بسعر أقل اذا شاءوا ولكن يبدو أن ذلك أمر غير مألوف ،ويبدو أن المنافسةكانت قليله ومعدومة بين أعضاء الطائفة الذين كانت تقع حوانيتهم فى شارع واحد أو حى واحد،وكان فرض التسعيرة موجهاً ضدإساءة إستعمال حقوق إحتكاره من جانب الطوائف ككل أكثر منه ضد رفع الاسعار من جانب الأفراد[٢٤]

ولذلك كان المشتغلون بحرفة مايجتمعون فى نقابة أو طائفة ،وكان ينظرون فى كل مايتعلق بمهنهم وصناعتها ،فإذا كانوا من طائفة عمال النسيج ، مثلا : فعليهم أن ينظروا فى أمر الخيوط التى تستخدم فى عمل المنسوجات ومواد الصباغة، وغيرها وماتتطلبه من مواد فى هذه الحرفة ، ويلاحظ أنه كان يسمح لرؤساء الطوائف بفتح حوانيت ،وكان عدد الحوانيت

المصرح لكل طائفة بها محدداًبدقة،وكان امتياز امتلاك حانوت أو التراخيص بالقيام بأى عمل صناعى أو تجارى يسمى فى التركية (كديك) ولم تكن الحوانيت ملكاً لاصحابها ،ولكن يدفع إيجاراً سنوياً ،ولم يكن صاحب الحرفة أو التاجر بإمكانه أن يصنع أويبيع شيئاً خارج النطاق المسموح به لطائفة ،ولم يكن يسمح له بإجراء أى تغيير فى الطرز القائمة على الحرفة أو الصنعة.[٢٥]

الصناعة فى عصر الطولونيين:

لقد استجدت فى العصر الطولونى صناعات كانت قائمة من قبل حيث فتحت لها أسواق لم تكن مفتوحة من قبل ، خصوصاً بعد إتحاد بلاد الشام ومصر مما أتاحة الفرصة لتنقل الخبرات الفنية بين مدن الأقاليم ،وخالية من القيود ،والاموال الطائلة التى أنفقتها الطولونيون ورجالهم فى مصر فى المنشآت والمبانى وفى الحياة الأجتماعية المترفة ، مما فتح باب العمل امام الآف من الصناع والعمال وأهل الفن ، ولقد استقدموا الطولونيين بعض الصناع المهرة من العراق للتخطيط وفق الأساليب الفنية الشائعة هناك [٢٦]إنما التنفيذ كان على كاهل المصريين ،ومن أهم الصناعات التى إزدهرت فى العصر الطولونى هو صناعة النسيج ومن الأساليب التى استحدثت الصناعة فقد بقيت فى العصر الطولونى بعض تقاليد النساجين القبط ، الذين احتفظوا فى العصر الأسلامى بكثير من الموضوعات الزخرفية الساسانية التى وصلت عن طريق البزنطيين مثل الدوائر المتماثلة والحيوانات المتقابلة لكن هنالك بعض قطع من النسيج عليها زخارف طولونية أو عراقية.[٢٧]

فقد كان العصر الطولونى يسمى بالفنون الغريبة فقد كان هذا العصر فى الحقيقة مرحلة انتقال من الطراز القبطى فى صناعة الخشب الى الطراز الاسلامى ، وكذلك نهضت صناعة الخزف ،وامتاز خزف هذا العصر بتنوع أشكاله وطرق زخرفته وأساليب صناعته، وخاصة الخزف المطلى بالمينا وكذلك الخزف المعروف بذى البريق المعدنى ، وامتدت مظاهر النهضة الصناعية بإستخراج المعادن والتأنق فى صناعتها خصوصاً إستخراج الذهب من مصر الموجودة فى مناجم النوبة ، وقد راجت فى العصر الطولونى صناعة الذهب بصفة خاصة وصناعة النحاس كما امتدت مظاهر الرواج إلى مايمكن أن نسميه صناعة الترف.[٢٨]

- **صناعة الإخشيديين فى العصر العباسى:**

كانت أهم الصناعات بمصر فى العصر الأخشيدى صناعة النسيج ،ومن الصناعات التى عرفتها مصر فى ذلك العصر (صناعة الحصر)مكان يصنع منها أنواع فاخرة تقليداً للحصر المصنوعة فى إيران ، وشهد العصر الأخشيدى تدهور فى صناعة القراطيس البردى وأصبح الورق يستورد من الصين وبلاد الشام ، وتعلموا المصريون من الزنوج صناعة لبعض أنواع الجلود فى القرن الرابع الهجرى ،وكانت المدن المصرية غنية بأسواقها[٢٩].

- **المشروعات الريادية الفنية فى العصر الأخشيدى :**

ازدهرت صناعة النسيج فى عصر الاخشدين إزدهاراً عظيماً ، كما أنه يوجد وظيفة تميزت فى صناعة النسيج تسمى بأسم (صاحب الطراز)، وقد تأثرت النسيج بالأساليب الزخرفية البزينطية وما تمثلة بيزنطة من الموضوعات الزخرفية الساسانية، إذا بقيت هذه الصناعة فى يد أهل البلاد سواء اعتنق منهم الاسلام أو تمسك بالمسيحية ، واحتكرت الحكومة صناعة النسيج إلى حد كبير فكانت هناك مصانع ومشاريع ريادية فنية حكومية لصناعة النسيج ، وكان يتسم بعددة طرز منها نوعان : الاول طراز الخاص يصنع للخليفة أو الأمير وكبار رجال الدولة وكان اسماء الخلفاء تنسج فى الاقمشة الثمينة بلحمة من الذهب أو الفضة أو الخطوط المتعددة الألوان تمجيداً لهم ودليلاً على أنها صنعت فى عصرهم، والثانى طراز العامة وهذا

خاص بعامة الشعب [٣٠]، وكان يشرف على الطراز موظف كبير يسمى صاحب الطراز أو ناظر الطراز حيث كان أعلى الموظفين مقاماً واحسنهم راتباً وأوسعهم سلطاناً.

وكانت الحكومة تراقب صناعة النسيج الأهلية مراقبة دقيقة وتختم الأقمشة بختم رسمى، ولا تسمح بأن يتولى التجارة فيها الا التجار الذين ترخص لهم وتسمح لهم بمزاولة هذا العمل ،وكانت المراكز الرئيسية لهذه الصناعة هى المناطق التى يكثر فيها القبط ،وكان يستخدم القطن والكتان ينسجان فى كثير من مراكز صناعة النسيج منها مدن الدلتا تنيس وشطا دمياط والاسكندرية واسيوط ،وكانت المنسوجات المصرية فى العصر الاخشيدى لاتزال متأثرة بالزخارف التى استعملها النساجون فى نهاية العصر القبطى وفى فجر الأسلام فى مصر وأكثرها رسوم طيورأو حيوان أو أشكال آدميه صغيرة فى جامات بيضاوية الشكل متعددة الأضلاع أو موزعة توزيعاً غير منتظم ، وفيها أشكال هندسية وخطوط متقاطعة ودوائر متماسة ،وقد ظهرت الكتابة العربية على المنسوجات فى العصر الاسلامى وقد رأينا أن قطع النسيج التى وصلت إلينا من العصر الأخشيدى كانت تحمل أسماء الخلفاء العباسين ووزرائهم، وأصحاب الطراز فى مصر، وكما تشمل تاريخ النسيج أحياناً، فضلاًعن عبارات مختلفة فيها دعوات صالحة وتمنيات طيبة ، وكان المصريون فى العصر الأخشيدى يستوردون من اليمن المنسوجات التى اشتهر بإنتاجها هذا الاقليم والتى تمتاز بزخرفها المؤلفة من الخطوط المتعددة الألوان[٣١].

الخزف والحفر فى الخشب: نمت فى العصر الاخشيدى صناعة الخزف ذى البريق المعدنى ، ولكن زخارفة ظلت بدائية إلى أن تم تطورها فى العصر الفاطمى ، أما صناعة الحفر فى الخشب فى العصر الاخشيدى فقد كانت ذيلا وتطوراً للأساليب المعروفة فى عهد الطولونيين ،أى للطراز العباسى عامة ، وامتازت بأن أساس زخارفها (حفر منحرف فى الجوانب) تخلق فيه الزخرفه من بضعة فروع وخطوط حلزونية تغطى الأرضية كلها،وقد تؤلف هذه الخطوط رسماً تخطيطياً محوراً عن الطبيعة لحيوان أو طائر ، وكانت تصنع أحياناً من الخشب ألواح صغيرة تحفر فيها كتابات لتسجيل ما يملكه الأفراد من العقار فى عبارات قانونية ، ومن ذلك لوح مكسور فى متحف الفن الأسلامى بالقاهرة [٣٢].

- **تصور مستقبلى للمشروع الريادى الفنى :**

ومن العرض السابق نتناول الحقب التاريخية مختلفة في الصناعات والحرف الفنية المختلفة للإستفادة منها فى بناء وإنشاء مشاريع ريادية فى مختلف المجالات الفنية ، ومدى تأثرها بازدهار واضمحلال الفترة الزمنية التابعة لكل عهد مر بها على مصر،والحكام الذين تولو حكم مصر،وأيضاً تأثرت بالاحتلال الداخلي والخارجى على مصر طمعاً فى إقتصادها وثرواتها، والذى يمتد على فترات زمنية ، بإتجاه أصحابها بتفكيرهم وأعمالهم و نظرهم نحو مستقبل أفصل لمصر والتفكير بالمردود المالي والثروات ، والتغير للأفضل واستغلال النواحى الفنية والصناعية، والايدى العاملة البشرية بها ،والاستفادة من الخبرة الاجنبية وتوظفها فى مشاريع ريادية تقوم على نهضة مصر اقتصادياً واجتماعياً وفنياً وسياسياً، على الصعيد المحلى والعالمى ومنافسة منتجاتها فى الاسواق وغزوها للأسواق المحلية والعالمية ، بإعتبار الصناعة من أهم المؤشرات الدالةعلى إنجازاتهم وقيام ونهوض الدولة والسعى نحو التطوير المستمر لها فى شتى المجالات الفنية الصناعية .

- **تصور مستقبلى لتطور ريادة الأعمال الفنية بميدان التربية الفنية:**

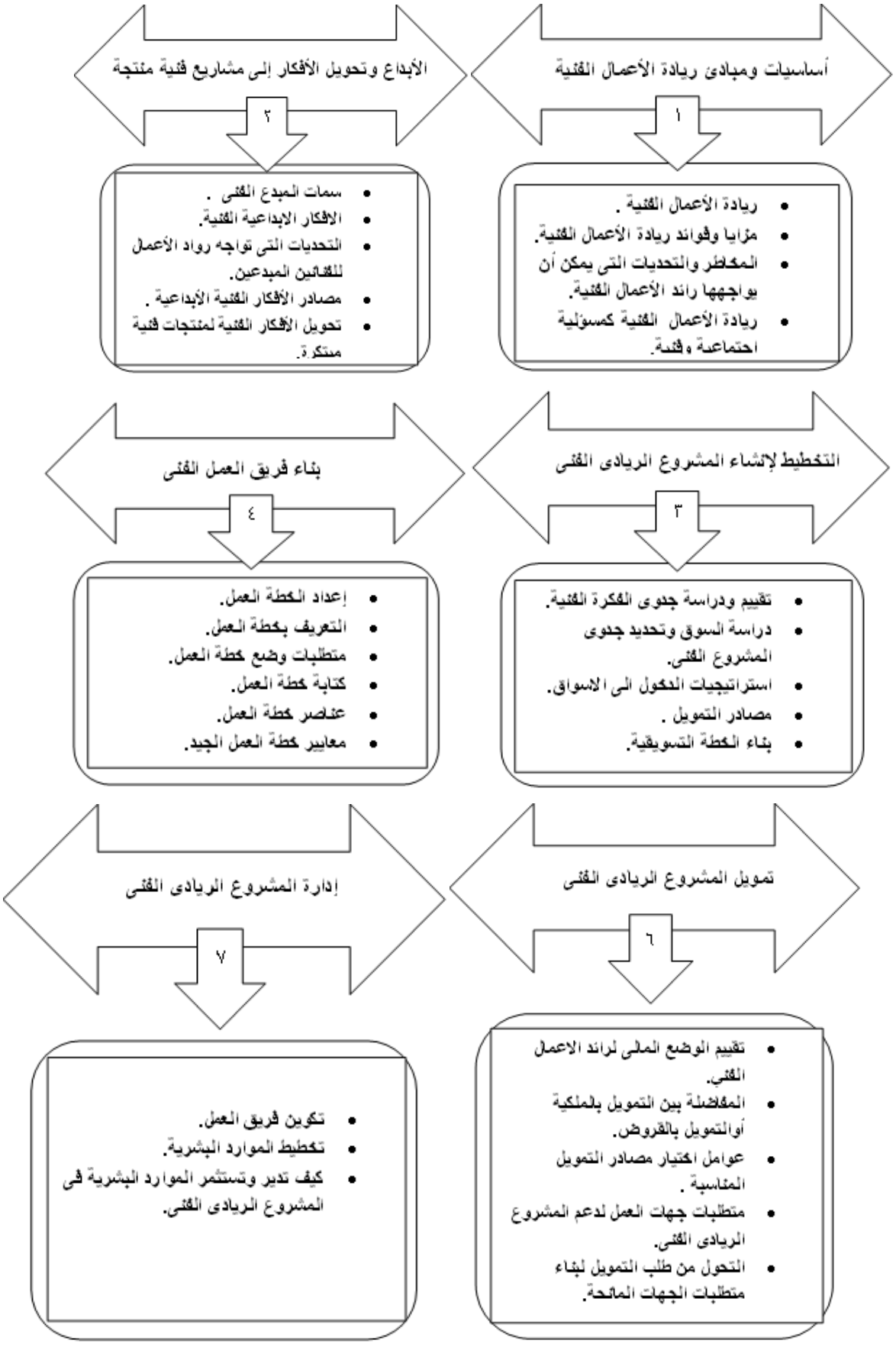

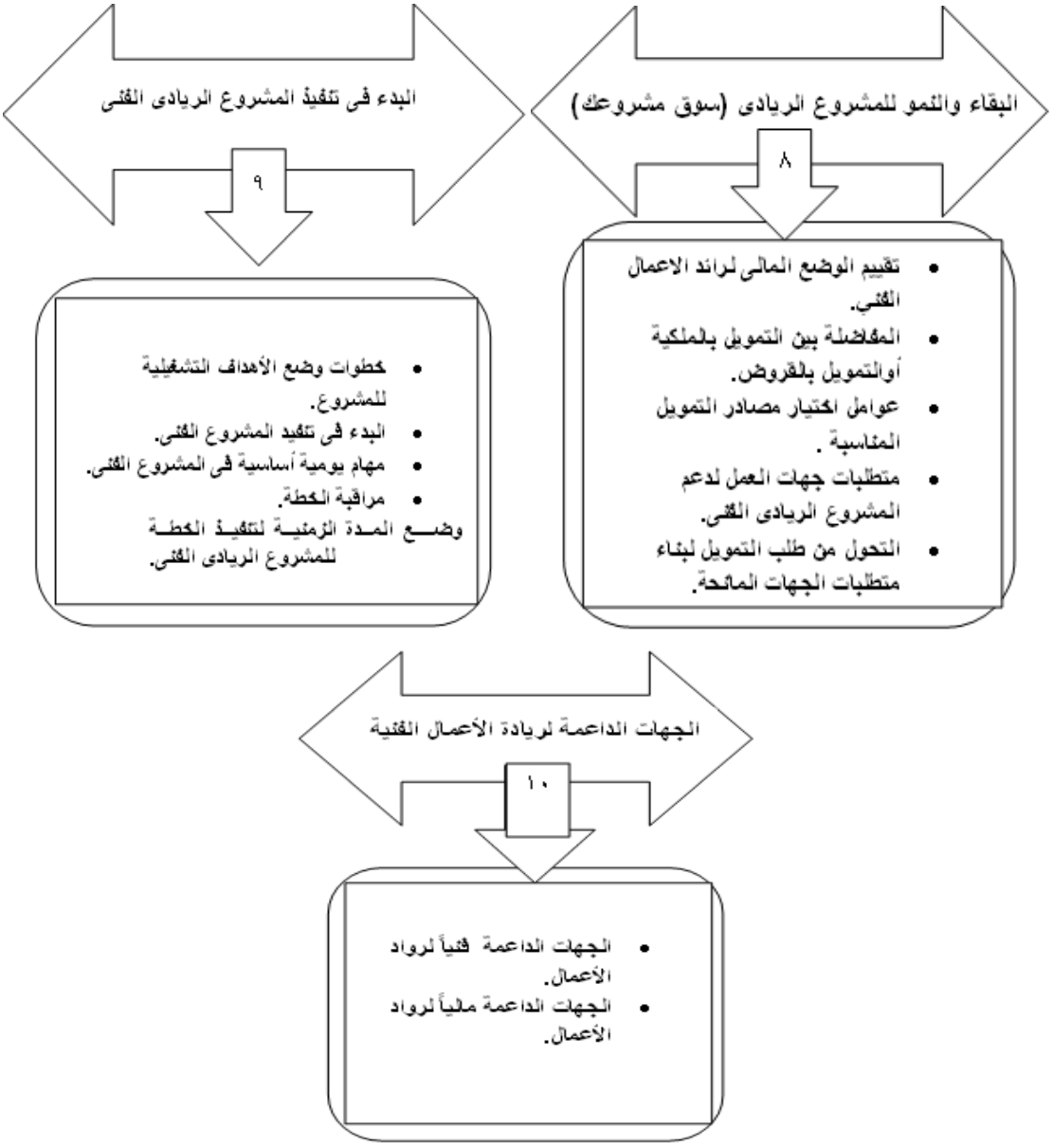

- **النتائج والتوصيات:**

1. ضرورة العمل التنسيقى بين المؤسسات والشركات والهيئات المعنية بالنشاط الأقتصادى وفرص العمل على تبنى وإحتضان المبادرات بمشروعات الريادية الفنية والتمكين الداعم لتفعيلها.
2. الربط بين تنمية الموارد البشرية (المبادرين- الرواد)وبين تأسيس وتطوير المشروعات الصغرى والريادية الفنية ، والعمل على الاستفادة من تأريخ ريادة الأعمال الفنية .
3. العمل على تأسيس موقع الكترونى مرجعى للمبادرين والرواد الفنين والجهات ذات علاقة بالفن.
4. الاعلان عن جائزة تشجيعية لأفضل المبادرات الفنية والأعمال الريادية الفنية.

المراجع:

١-السعيد بريبش : ٢٠٠٦،دراسة بعنوان "رأس المال المخاطر بديل لتمويل المشروعات الصغيرة"،كلية العلوم الاقتصادية.
1-als3yd bryb4 : 2006،drast b3nwan "ras almal alm5a6r bdyl ltmwyl alm4rw3at al9'3yrt"،klyt al3lwm ala8t9adyt.

٢ -عبدالرحمن الرافعى :١٩٣٠،"تاريخ الحركة القومية وتطوير نظام الحكم فى مصر"،دار النهضة المصرية ،القاهرة ،ج٢.
2-3bdalr7mn alraf3a :1930،"tary5 al7rkt al8wmyt wt6wyr nzam al7km fa m9r"،dar alnh'9t alm9ryt ،al8ahrt ،g2.
٣ -ماهر على عبد الحفيظ:٢٠١٦,:عبقرية التشكيل المعمارى للحضارة الإسلامية بين تراث الحضارات ومعاصرة التطورات،مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية.
3-mahr 3la 3bd al7fyz:2016,:3b8rىt alt4اكى alm3mar االى7'9art aleslamىt bىn trath al7'9arat wm3a9rt alt6wrat،mglt al3mart walfnwn wal3lwm alansanyt.

٤ -أحمد محمد الحتة: ١٩٦٧،"تاريخ مصر الاقتصادى فى القرن التاسع عشر"،الاسكندرية .
4-a7md m7md al7tt: 1967،"tary5 m9r ala8t9ada fa al8rn altas3 34r"،alaskndryt.
٥ -سعاد نائف برنوطي: ،٢٠٠٥ ،" إدارة الأعمال الصغيرة) أبعاد للريادة)"، دار وائل للنشر، ط ١.
5-s3ad na2f brnw6y: ، ٢٠٠٥،" edart ala3mal al9'3ىrt) ab3ad llrىadt)" ،dar wa2l lln4r.١ ٦ ،
٦ -بلال خلف السكارنة،٢٠٠٨ "الريادة و إدارة منظمات الأعمال"، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط ١، الأردن .
6-blal 5lf alskarnt ٢٠٠٨،"alrىadt w edart mnzmat ala3mal" ،dar almsىrt lln4r w altwz ٣ىw al6ba3t ،١ ٦ ،alardn.
٧-عاطف الشبراوي:٢٠٠٢،" تجارب عالمية و عربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين"، الرباط، مارس.
٧ -٣a6f al4brawy:2002،" tgarb 3almىt w 3rbىt lt4g ٣ىalebda3 altknwlwgy ،almnzmt al3rbىt lltnmىt al9na3ىt w alt3dىn" ،alrba6 ،mars.
٨- عبد الرازق الطنطاوى القرموط:، ١٩٩٥،"العلاقات المصرية العثمانية"،دار الزهراء ،القاهرة.
8-٣bd alraz8 al6n6awa al8rmw6:،١٩٩٥ ،"al3la8at alm9ryt al3thmanat"،dar alzhra2 ،al8ahrt.
٩-على الجريتلى : ١٩٨١،"تاريخ الصناعة فى مصر "،الطبعه دار عين للنشر والتوزيع .
8-٣la algrytla : 1981،"tary5 al9na3t fa m9r "،al6b3h dar 3yn lln4r waltwzy3.
١٠- هاملتون رجب ،هارولد بوون١٩٨٨:،"المجتمع الاسلامى والغرب"،القاهرة ،ج٢.
10- hamltwn rgb ،harwld bwwn1988:،"almgtm3 alaslama wal'3rb"،al8ahrt ،g2.
١١-أمين عفيفى ،مصطفى عبدالله،١٩٥٢:"تاريخ مصر الأقتصادى والمالى فى العصر الحديث "،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
11-amyn 3fyfa ،m96fa 3bdallh١٩٥٢،:"tary5 m9r ala8t9ada walmala fa al39r al7dyth "،mktbt alanglw alm9ryt،al8ahrt.
١٢-جمال أبو الخير: ١٩٨٩،"تطورالأتجاهات الفكرية للتربية الفنية وتطويراعداد معلم التربية الفنية ف مصر١٨٠٥-١٩٨٩.
12-gmal abw al5yr: 1989،"t6wralatgahat alfkryt lltrbyt alfnyt wt6wyra3dad m3lm altrbyt alfnyt f m9r1805-1989.
١٣- عبد الرحمن الجبرتى،:١٩٨٨"عجائب الآثار فى التراجم والآخبار "، ج٣.
13-٣bd alr7mn algbrta،:1988"3ga2b alathar fa altragm wala5bar " ،g3.
١٤-صلاح أحمد هريدى على ،عمرعبد العزيز: ٢٠٠٣،" الحرف والصناعات فى عهد محمدعلى" ،طبعةعين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
14-9la7 a7md hryda 3la ٣،mr3bd al3zyz: 2003،" al7rf wal9na3at fa 3hd m7md3la" ٦،b3t3yn lldrasat walb7wth alansanyt walagtma3yt.
١٥- ليلى عبد اللطيف أحمد:، ١٩٧٩"دراسات فى تاريخ مؤريخى مصروالشام إبان الحكم العثمانى"،مكتبة الخانجى،القاهرة.
15-lyla 3bd all6yf a7md:١٩٧٩ ،"drasat fa tary5 m2ry5a m9rwal4am eban al7km al3thmana"،mktbt al5anga،al8ahrt.

١٦-صلاح أحمد هريدى: ٢٠٠٣،"الحرف والصناعات فى عهد محمد على "دارعين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

16-٩la7 a7md hryda: 2003،"al7rf wal9na3at fa 3hd m7md 3la "dar3yn aldrasat walb7wth alansanyt walagtma3yt.

١٧-حسن الرفاعى :١٩٢٤،"تطورالصناعات فى مصر"، القاهرة ،ص٣٠.

17-sn alrfa3a :1924،"t6wral9na3at fa m9r" ،al8ahrt .٩٣٠،

١٨-عبد السلام عبد الحليم عامر:١٩١٤ "طوائف الحرف فى مصر ،١٨٠٥-١٩١٤م.

18-3bd alslam 3bd al7lym 3amr:1914 "6wa2f al7rf fa m9r ١٩١٤-١٨٠٥،m.

١٩- أندريه ريمون :، ١٩٩٤،"المدن العربية الكبرى فى العصر العثمانى ،ترجمة لطيف فرج،دار الفكر للدراسات للنشر والتوزيع،القاهرة ،ص١٩٦.

19-andryh rymwn :،١٩٩٤، "almdn al3rbyt alkbra fa al39r al3thmana ،trgmt l6yf frg،dar alfkr lldrasat lln4r waltwzy3،al8ahrt .٩١٩٦،

٢٠-عبد المنعم فوزى : ١٩٥٦،"مذكرات فى تطور مصر الاقتصادى والمالى فى العصر الحديث"،القاهرة .

20-3bd almn3m fwza : 1956،"mzkrat fa t6wr m9r ala8t9ada walmala fa al39r al7dyth"،al8ahrt .

٢١-ابن آدم القرشى يحي،:١٨٩٦" الخراج فى القرن الثالث الميلادى الى القرن التاسع الميلادى"،ليدن.

21-abn adm al8r4a y7y،:1896" al5rag fa al8rn althalth almylada ala al8rn altas3 almylada"،lydn.

٢٢- حسن أحمد محمود:١٩٩٩،"مصر فى عصر الطولونيين"،مكتبة الانجلو المصرية.

22-٧sn a7md m7mwd:1999،"m9r fa 39r al6wlwnyyn"،mktbt alanglw alm9ryt.

٢٣- أحمد الامين ،"ظهر الاسلام :١٩٤٥"،الجزء الأول،القاهرة .

23-a7md alamyn ،"zhr alaslam :1945"،algz2 alawl،al8ahrt.

٢٤- حسن ابراهيم حسن: ١٩٤٢،"كافور الاخشيدى"،مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،المجلد السادس،.

24-٧sn abrahym 7sn: 1942،"kafwr ala54yda"،mglt klyt aladab ،gam3t al8ahrt ،almgld alsads.،

٢٥-ابن سعيد الاندلسى:١٩٥٣، "السفر الرابع من كتاب المغرب فى حلى المغرب"،الجزء الخاص بمصر،مطبعة جامعة القاهرة.

25-abn s3yd alandlsa:1953 ،"alsfr alrab3 mn ktab alm'3rb fa 7la alm'3rb"،algz2 al5a9 bm9r،m6b3t gam3t al8ahrt.

٢٦-الطبرى (ابوجعفر محمد بن جرير):١٩٨٧،"تاريخ الاممو الملوك"،الجزء١١،الطبعه الاولى،بالمطبعة الحسينية بمصر.

26-al6bra (abwg3fr m7md bn gryr):1987،"tary5 alammwalmlwk"،algz211،al6b3h alawla،balm6b3t al7synyt bm9r.

٢٧- حسن ابراهيم حسن:١٩٤٢"كافور الاخشيدى"،مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،المجلد السادس،القاهرة .

27-٧sn abrahym 7sn:1942"kafwr ala54yda"،mglt klyt aladab ،gam3t al8ahrt ،almgld alsads،al8ahrt.

---

[١] -السعيد بريبش : ٢٠٠٦،دراسة بعنوان "رأس المال المخاطر بديل لتمويل المشروعات الصغيرة"،كلية العلوم الاقتصادية ،ص٣٣،ص٥١.

[٢] -عبدالرحمن الرافعى :١٩٣٠،"تاريخ الحركة القومية وتطوير نظام الحكم فى مصر"،دار النهضة المصرية ،القاهرة ،ج٢،ص٢٢٩.

[٣] -ماهر على عبد الحفيظ:٢٠١٦,:عبقرية التشكيل المعمارى للحضارة الإسلامية بين تراث الحضارات ومعاصرة التطورات،مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية،ص٥.

[٤] -أحمد محمد الحتة: ١٩٦٧،"تاريخ مصر الاقتصادى فى القرن التاسع عشر"،الاسكندرية ،ص٢١٢.

[٥] -سعاد نائف برنوطي: ،٢٠٠٥ ، "إدارة الأعمال الصغيرة (أبعاد للريادة)"، دار وائل للنشر، ط1 ،ص٦٢.

[٦] -بلال خلف السكارنة،٢٠٠٨ "الريادة و إدارة منظمات الأعمال"، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط ١، الأردن ، ص ١.

[٧] عاطف الشبراوي:٢٠٠٢،" تجارب عالمية و عربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين"، الرباط، مارس،ص٢٢.

[٨]عبد الرازق الطنطاوى القرموط:، ١٩٩٥،"العلاقات المصرية العثمانية"،دار الزهراء ،القاهرة،ص٢٢٥.

[٩]على الجريتلى : ١٩٨١،"تاريخ الصناعة فى مصر "،الطبعه دار عين للنشر والتوزيع ،ص٢٠.

[١]هاملتون رجب ،هارولد بوون١٩٨٨:،"المجتمع الاسلامى والغرب"،القاهرة ،ج٢،ص٦٢٣.

[١]عبد المنعم فوزى :١٩٩٩،مرجع سابق ص١١.

[1] A.Raymond,:2000;Artisanset c[2]ommercantsou ,caire,auxileSiecle,T.I.P.208.

[١]أمين عفيفى ،مصطفى عبدالله،١٩٥٢:"تاريخ مصر الأقتصادى والمالى فى العصر الحديث "،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،ص٨٣.

[١]جمال أبو الخير: ١٩٨٩،"تطورالأتجاهات الفكرية للتربية الفنية وتطويراعداد معلم التربية الفنية ف مصر١٨٠٥-١٩٨٩"،ص٥.

[١]عبد الرحمن الجبرتى،:١٩٨٨"عجائب الآثار فى التراجم والآخبار "، ج٣،ص١٦٨.

[١]صلاح أحمد هريدى على ،عمرعبد العزيز: ٢٠٠٣،" الحرف والصناعات فى عهد محمدعلى" ،طبعةعين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية،ص٦.

[١]ليلى عبد اللطيف أحمد:، ١٩٧٩"دراسات فى تاريخ مؤريخى مصروالشام إبان الحكم العثمانى"،مكتبة الخانجى،القاهرة،ص٧٦.

[١]صلاح أحمد هريدى: ٢٠٠٣،"الحرف والصناعات فى عهد محمد على "دارعين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية،ص٥٥.

[١] ليلى عبد اللطيف أحمد:١٩٨٢ ،مرجع سابق ص٢٢٢.

[٢]حسن الرفاعى :١٩٢٤،"تطورالصناعات فى مصر"، القاهرة ،ص٣٠.

[٢]عبد السلام عبد الحليم عامر:١٩١٤ "طوائف الحرف فى مصر ،١٨٠٥-١٩١٤م،ص٢٧.

[٢]أندريه ريمون :، ١٩٩٤،"المدن العربية الكبرى فى العصر العثمانى ،ترجمة لطيف فرج،دار الفكر للدراسات للنشر والتوزيع،القاهرة ،ص١٩٦،ص١٩٧.

[٢]عبد السلام عبد الحليم عامر:١٩٨٨،مرجع سابق،ص٥٧.

[٢]أحمد محمد الحته :١٩٨٥،مرجع سابق ،ص٢٢٧.

[٢]عبد المنعم فوزى : ١٩٥٦،"مذكرات فى تطور مصر الاقتصادى والمالى فى العصر الحديث"،القاهرة ،ص٢٤.

[٢]ابن آدم القرشى يحي،:١٨٩٦" الخراج فى القرن الثالث الميلادى الى القرن التاسع الميلادى"،ليدن،ص٦.

[٢]حسن أحمد محمود:١٩٩٩،"مصر فى عصر الطولونيين"،مكتبة الانجلو المصرية،ص١١٢،١١١.

[٢] أحمد الامين ،"ظهر الاسلام :١٩٤٥"،الجزء الأول،القاهرة ،ص٥٥.

[٢] حسن ابراهيم حسن: ١٩٤٢،"كافور الاخشيدى"،مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،المجلد السادس،القاهرة،ص٣٣.

[٣] ابن سعيد الاندلسى:١٩٥٣، "السفر الرابع من كتاب المغرب فى حلى المغرب"،الجزء الخاص بمصر،مطبعة جامعة القاهرة،ص٩٩.

[٣] الطبرى (ابوجعفر محمد بن جرير):١٩٨٧،"تاريخ الامموالملوك"،الجزء١١،الطبعه الاولى،بالمطبعة الحسينية بمصر،ص٢.

[٣] حسن ابراهيم حسن:١٩٤٢"كافور الاخشيدى"،مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،المجلد السادس،القاهرة ،ص٣٣.